البطالة للعام الثالث على التوالي سجلت ارتفاعا في 2014

hakikanews.net

خرج والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، ليزف خبرا غير سار لحكومة عبد الإله بنكيران، أمام الملك محمد السادس، يتعلق بارتفاع نسبة البطالة للعام الثالث على التوالي.

الجواهري، كشف في تقريره السنوي الذي رفعه للملك محمد السادس، وقدمه له يوم الجمعة، أن نسبة البطالة للعام الثالث على التوالي سجلت ارتفاعا في 2014 بلغت نسبته 9ر9 مقابل 9ر2 في 2013 على الرغم من تقلص في معدل النشاط ب 0ر3 نقطة.

وكشف والي بنك المغرب، في تقريره، حسب ما أوردته وكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا الارتفاع يأتي في سياق يتسم ببطء انتعاش الأنشطة غير الفلاحية وموسم فلاحي متوسط.

واشار التقرير إلى أن هذا الارتفاع أكثر حدة في الوسط الحضري، خاصة في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم بين 15 و24 سنة، إذ أن حوالي 4 من كل 10 منهم عاطلون عن العمل.

وأضاف أن تفاقم البطالة يعزى إلى كون صافي عدد مناصب الشغل المحدثة لم يتجاوز 21 ألف منصب، وهو ثاني أدنى مستوى تم تسجيله خلال السنوات الأربعة عشر الأخيرة بعد ألف منصب التي تم إحداثها في سنة 2012.

وحسب القطاعات، فقد شهد القطاع الصناعي فقدان 37 ألف منصب، وهو الأكبر منذ سنة 2009، في حين عرف قطاع البناء والأشغال العمومية استقرارا في عدد العاملين، بعد سنتين من التراجع الملحوظ.

أما قطاع الخدمات، الذي يظل أول مشغل لليد العاملة، فقد أحدث 42 ألف منصب، وهو عدد أقل بكثير من متوسط السنوات الثلاث الأخيرة، الذي بلغ 108 ألف منصب.

بدوره، لم يحدث القطاع الفلاحي سوى 16 ألف منصب، عوض 58 ألف في سنة 2013، التي شهدت تحقيق محصول استثنائي من الحبوب.

وأخذا في الاعتبار تنامي القيمة المضافة غير الفلاحية بنسبة 2 المائة، فقد تحسنت ، حسب التقرير، الظاهرة الإنتاجية للعمل بواقع 1ر9 مقابل 1 في المائة سنة 2013.

وتعتبر نسبة هذا التحسن قريبة من نسبة ارتفاع نفقات الأجور التي بلغت، بالقيمة الحقيقية، 2 في المائة في القطاع الخاص و1,6 في المائة في القطاع العام.